هذه المدارس جنودا احتياطيين او شبه احتياطيين . وتقول الاحصائيات الغربية المنشورة ان عدد الاحتياط المدرب اي الاحتياط البشري الذي يمكن استدعاؤه في حالة التعبئة العامة يعادل ٥٠٠ الف رجل .

وترجع ضخامة القوات المسلحة المصرية النظامية الى عاملين : يتمثل اولهما في عدم تأثر عجلة الاقتصاد (بشريا) عند غياب ٣٢٥ الف رجل في الخدمة العسكرية ، ومساهمة هذا الغياب في حل جزء من مسألة البطالة الظاهرة والمقنعة في مختلف مجالات النشاط الاقتصادي ، وهي مسألة تتزايد بتزايد السكان عامة ، وهجرة سكان مدن القناة الى الداخل ، وتزايد عدد خريجي الجامعات سنويا ، وعدم قدرة الاقتصاد على النمو وايجاد فرص العمل بسرعة مماثلة لسرعة تزايد اليد العاملة الصناعية والزراعية والفكرية . ويتمثل الثاني في ضعف نظام التعبئة العاملة الصناعية والزراعية قواتها العسكرية والاقتصادية في فترة زمنية قصيرة لصد الاعتداءات الاسرائيلية التي تأخذ شكل حرب خاطفة سريعة .

الجيش

يمتاز السلاح المدرع المصري بضخامة عدد دباباته المتوسطة ٢٠٠٠ دبابة منها ١٦٠٠ دبابة صف اول و٤٠٠ دبابة صف ثاني . وترجع ضخامة هذا السلاح الى ان مسارح المعارك المنتظرة هي مسارح صحراوية منبسطة تسمح للسلاح المدرع بحرية المناورة والحركة السريعة بشكل يجعل هذا السلاح يعطي افضل مردود قتالي . وسواء استخدمت هذه الدبابات هجوميا في سيناء او دفاعيا في الصحراء الشرقية فان قوة نيرانها وسرعة حركتها ستجعلها محور العمليات الحربية والقوة الاساسية التي ستحسم المعركة .

ويضم هذا السلاح الدبابات الثقيلة الوحيدة في المنطقة ج س ــ ٣ القادرة على العمل بفاعلية كبيرة ضد الهجمات المدرعة ، والقادرة ايضا على دعم الهجوم المدرع وتدمير الهجمات المعاكسة التي تقابله . بيد أن قلة عدد هذه الدبابات (٥٠ دبابة) وعدم زيادة هذا العدد بعد اعادة تسليح الجيش المصري بعد حرب ١٩٦٧ تدل على التوجه نحو الاستغناء عن هذا الصنف من الدبابات والاكتفاء بالدبابات المتوسطة ت ــ ٥٤ وت ــ ٥٥ المزودة بمعدات الرؤية الليلية . اما الدبابات المتوسطة ت ــ ٦٢ المتطورة المزودة بمعدات الرؤية الليلية ومدفع عيار ١١٥ والتي يمكن ان تقوم بمهمات الدبابات ج س ــ ٣ من ناحية مدى الرمي وقوة المدفع والتي تمتاز على سابقتها بسرعة الحركة وخفة الوزن فانها لم تدخل الخدمة في السلاح المدرع المصري على نطاق واسع . وليس لدينا معلومات مؤكدة عن عدد الدبابات ت ــ ٦٢ الموجودة في مصر وان كان من المعتقد أنها لا تقل عن ١٠٠ دبابة .

ويستخدم المصريون دباباتهم داخل تشكيلات مدرعة كبيرة (٣ فرق) تضم الدبابات ت ــ ٥٤ وت ــ ٥٥ وج س ــ ٣ بالاضافة الى وحدات مشاة ومدفعية ميدان ومدفعية م/ط وم/د ومهندسين واشارة وخدمات وشرطة عسكرية . وتشكل هذه الفرق والالوية المدرعة المستقلة القوة الضاربة الاساسية ويدخل قسم منها في الاحتياط الاستراتيجي والعملياتي .

اما الدبابات ت ــ ٣٤ فهي موزعة على فرق والوية المشاة . وتستخدم كدبابات دعم مباشر في الهجوم كما تستخدم في الدفاع لتدعيم الدفاع ضد الدبابات وخلق العقد المضادة للدبابات وتكون القوة الضاربة في الاحتياط التكتيكي لالوية المشاة سواء كانت الوية المشاة مستقلة او ضمن تشكيلة الفرقة .